المعرب اتفاقي فليست اليا فيهما منقلبه عن الالف بل كل منهما اصل
وللجميع مذكرا كان او مونثا عاقلا او غيره اولا بحال كونه بالمد اي بهمزة
مكسورة في اخره عند الحجازيين وبالقصر اي بلا همز في اخره عند التميميين
نحو جا اولا القوم هاولاء بناتي واذا كان مقصورا كتب باليا ويجوز
دخولها التنبيه بالف غير مهموزه على اوايل الاسما الاشاره لتنبيه
المخاطب على ما يلقى اليه وازالة لغفلته نحو هذا او هذه وهاذان
وهاذين وهاتان وهولاء والقصد من تعداد هذه الامثله انه
يستوي في ذلك المفرد المذكر والمونث والمثنى والجمع وهذه الالفاظ المتقدمه
في المشار اليه اذا كان قريبا واذا كان المشار اليه بعيدا لحقت
اخر الكاف حرف تصرف الاسميه غالبا بحسب المخاطب لتدل على
حاله من مخاطبه من افراد وتثنيه وجمع وتذكير وتانيث
فتفتح للمخاطب نحو ذلك فيعلم ان الاشاره الى مفرد والخطاب
الى مفرد مذكر وتكسر للمخاطبه نحو ذاك فيعلم ان الاشاره الى مفرد
مذكر والخطاب للمونثه ويتصل بها علامه التثنيه والجمع نحو ذاكما
فيعلم الاشارة الى مفرد مذكر والخطاب لمثنى واذا قيل ذاكم يعتبر
الاشاره بحالها والخطاب لجمع الذكور واذا قيل ذاكن تكون
الاشاره بحالها ايضا والخطاب لجمع الاناث واذا قيل ذانك
تكون الاشاره المثنى المذكر والخطاب لمفرد مذكر واذا قيل تاك
بفتح الكاف تكون الاشاره الى مفرد مونث والخطاب بحاله وانما
كانت هذه الكاف حرفا لانها لو كانت اسما لكان لها محل من الاعراب
واللازم منتف لانتفا العامل ويجوز لك مع الحاق الكاف
ان تزيد قبلها لاما زياده في البعد اذا كان المشار اليه مفردا ولم
تدخل عليه ها التنبيه كما اشار اليه ذلك بقوله نحو ذلك بفتح الكاف
وذلك بكسرها وذالكما وذالكم وذالكن ولا تدخل اللام في اسم الاشاره
اذا كان على صورة المثنى فلا يقال ذالكما ولا تالكما ولا اذا كان في صورة

الجمع

الجمع في لغة من مده فلا يقال اولا لك واما من قصره فمنهم من لا ياتي
باللام ايضا ومنهم من ياتي بها وانما تدخل فيها في حالة البعد الكاف
نحو اولئكما واولائك ولا تدخل اللام في المثنى والجمع كذلك لا تدخل على اسم
الاشاره المفرد اذا تقدمته ها التنبيه وانما تدخل فيه حالة
البعد الكاف نحو هذا فيقال فيه حالة البعد هذاك وظاهر
كلامه يقتضي انه ليس لاسم الاشاره الا مرتبتان قربى وبعدى
وهي طريقه ابن مالك ومن تبعه لكن الجمهور على انه ثلاث مراتب
قربي وهي المجرده من الكاف واللام نحو ذاك وذان واولاء بالمد
والقصر وبعدي وهي المقرونه بهما في غير المثنى وبالكاف والنون
المشدده فيه نحو ذلك وذانك بتشديد النون واولالك
مع القصر ووسطى وهي التي بالكاف وحدها لان زياده الحرف
تشعر بزياده المسافه نحو ذاك وذانك بتخفيف النون واولايك
وما تقدم من اسماء الاشاره الى المكان وغيره وقد اشار الى ما
يشار به الى المكان فقط بقوله ويشار الى المكان القريب بلفظ
هنا بضم الها وتخفيف النون مجرده عن التنبيه وهاهنا [illegible]
ويشار الى المكان البعيد بالفاظ هناك بالكاف وحدها من غير ها
التنبيه او هاهناك بالكاف مع ها او هنالك بالكاف واللام او هنا
بفتح الها وتشديد النون او هنا بكسرها وتشديد النون وثم بفتح الثا
المثلثه وتشديد الميم ولا يلحقها كاف ولا لام نحو اذا رايت ثم وهي
ملازمة للظرفيه وشبهها فاذا قلنا بمذهب الجمهور ان المراتب
ثلاث فيشار الى المكان القريب بهنا والى المتوسط بهناك والى
البعيد بهنالك واخواته **فصل** في بيان الموصول وصلته
الاسم الموصول هو ما افتقر في بيان مسماه الى صله وعايد تشتمل
عليه تلك الصله غالبا بخلاف الموصول الحرفي فانه وان افتقر الى صله
لا يحتاج الى عايد وهو ضربان نص في معناه لا يتجاوزه الى غيره ومشترك

Copyright © King Saud University